بكى جوده من وابل الغيث أسبغ فما أخذت في الفضائل وقفة
ولا صرفته عن ذوي المجد صرفة فكم قد أتت منه إلى الخلق تحفة
غرائزه جود وعفو ورأفة وحلم وعلم بين جنبيه مفرغ
فلما أدام الله مجد سموه أنار معاليه بنور علوه
وحيث التقى الكفار عند دنوه غزا بجنود الله عند عدوه
فأضحت دماهم للصوارم تصبغ وحيث انقضى في ملة الشرك عصبة
وأعلن في الكفار بالعصبة به وما مهد للإسلام دينا أحبه
غلبنا به جيش الضلال وحزبه وعذنا به مما الشياطين تنزغ
ولما التقى بالجيش عند مسيره وأيد بالرعب امتثال أموره
فشاهت وجوه القوم عند ظهوره غشينا ظلام المشركين بنوره
وباطلهم بالحق يعلو فيدمغ وأدهش ركبا ضل عن بعثته
وردت له الشمس اعتناء بكنهه وأعجب مما قد سمعنا وشبهه
غزال الفلا والجذع حنا لوجهه وفي وجهه ماء الحياء مسوغ
أقول لحادي العيس في وقت سيره خذ القلب مني للبشير بأسره
وقل لي فإني مستهام بذكره غليلي متى يشفى بتقبيل قبره
متى صح خدي في ثراه أمرغ إذا هب من وادي أحبتنا الصبا
نسيم أزاهير الأكنة والربا طفقت أنادي أحمدا متطلبا
غرست بقلبي حبه من الصبا ووالله ما عن حبه أتفرغ
ولذت به من حسن صدق محبتي ذللت ولكن في التذلل عزتي
وقدت وقد اسبلت في الخد دمعتي

غرامي

غرامي فوق الغرام ومهجتي تذوب وقلبي بالصبابة يلدغ
وروحي تلاقت في الغيوب بروحه يذكرني أن هب ريح بريحه
تقول حديثا لا اخفاء في وضوحه غدا تلتقي الحجاج عند ضريحه
وفوق الثرى تلك الخدود تمرغ إذا ما أتوه حرموا الكور نوقهم
وظلوا حيارا من تزايد شوقهم مشاة عراة مسرعين بسوقهم
غدوا إلى قبر النبي الحبيب بشوقهم وقد فرغوا إلا أنا لست أفرغ
على زماني بالحوادث قد سطا فعوقني عنه وباعدني الخطا
وعمري وإن كان العزيز تفرطا عصيت بزلاتي وأكثرت في الخطا
وصاحب القيد ابن بالقيد يبلغ أروم انتهاضا والأيادي تقاصرت
وأرجو خلاصا والمعاصي تواترت ~~غفلت عن الأوزار حتى تكاثرت~~
غفلت عن الأوزار حتى تكاثرت شغلت بها عنه وعز التفرغ
فيا من عصاه وهو بالذنب مبعد إلى كم تراك الله يا عبد تقعد
أما تعلموا أن الذي هو مرشد غيور إذا زغنا عن الخير أحمد
فويلي فما غيري عن الخير أروغ شقيت بذنب كان فيه تلذذي
تقضى وقد ما كان فيه تعوذي فيا أحمد كن لي أنا المذنب الذي
غرقت ببحر الذنب أرجوك منقذي وأرجوك في سبل النجاة تسوغ

## حرف الف

بدأت بمدح الكامل الوصف منشدا
أفرج هما وأفرج مكمدا واشرح صدرا ضيقا متنكدا

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)